[99] ينزلون على قوم من الانس ويخبرونهم الأخبار التي يسمعونها في السماء من قبل مولد رسول ا صلى ا عليه وآله، فكان الناس يكهنون بما خبرهم الجن، وقوله: " فزادوهم رهقا " أي خسرانا "، وقال: البخس: النقصان، والرهق: العذاب، وقوله: " كنا طرائق قددا " أي على مذاهب مختلفة (1). 62 - بصائر الدرجات: عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن اسحاق، عن عبد ا بن حماد، عن عمر بن يزيد بياع السابري قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم جالس، إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه، فرد عليه السلام وقال: يشبه (2) الجن وكلامهم، فمن أنت يا عبد ا ؟ فقال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ فقال: نعم يا رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: فكم أتى لك ؟ قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقله، أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام وأنهى عن الاعتصام وأطوف الأجسام (3) وآمر بقطيعة الأرحام وافسد الطعام، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل. فقال: يا رسول ا صلى ا إني تائب، قال صلى ا عليه وآله: على يد من جرى (4) توبتك من الأنبياء ؟ قال: على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني، وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ با أن أكون من الجاهلين. ثم كنت مع هود عليه السلام في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني، وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ با أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع إبراهيم حين كاده قومه فألقوه في النار فجعلها ا

_____

(1) تفسير القمى: 698 و 699. (2) في نسخة من الكتاب وفى المصدر: بشبه الجن. (3) هكذا في الكتاب والمصدر، ولعل الصحيح: واطوف الاجام. (4) في نسخة: جرت.

_____